الأهرام

المصدر: رابطة العالم الاسلامي
التاريخ: ١ شعبان ١٣٨٨هـ

# المسلمون في سوازيلاند

في سبتمبر ١٩٦٨ ابصر الشعب السوازيلاندى بافريقيا نور الاستقلال بعد جهاد طويل دام اكثر من ٦٥ عاما • في هذا اليوم التاريخي العظيم بالنسبة للشعب السوازيلاندى بعد ان حطم الاغلال من عنقه وايديه تم له ليكون شعبا حرا طليقا يتمتع كما تتمتع الشعوب الاخرى بحرياتها وحقوقها •

ويقع هذا البلد الذى نال استقلاله حديثاً في أواسط افريقية يحيطه من الشرق والجنوب موزامبيك ومن الجهة الغربية روديسيا ومن الشمال تانقانيكا ، وتقدر مساحة سوازيلاند ، بسبعة عشر الف كيلو متر مربع . ولا يزيد تعداد شعب سوازيلاند عن نصف مليون نسمه ، ونسبة المسلمين فيها لا تزيد عن ١٢ بالمائة ، من مجموع تعداد السكان تقريباً .

وقد اختار شعب سوازيلاند نظام الملكية الدستورية لبلاده تحاشيا من الاضطرابات والاصطدامات خصوصاً لبلاد حديث بالاستقلال ، وان هذه الاضطرابات هى التى تجر البلاد إلى عدم الاستقرار وإلى مشاكل تضر بالبلاد والشعب وتعوقه عن متابعة ركب التقدم الحضارى .

لأول مرة بعد الاستعمار الطويل بدأ الشعب يمارس حقوقه الدستورية التى ارتضى بها ، والمهم الآن كيف يقدر الشعب تدعيم قوى الاستقلال حتى تكون البلاد مستقرة استقراراً تاما .

وينص دستور سوازيلاند على ان الحكومة ملكية والملك هو رئيس الحكومة الشرعى ويتولى بيده السلطات التنفيذية ولحكومة سوازيلاندا مجلس استشارى ومجلس شيوخ يتم انتخاب النصف من اعضائه بالتعيين بعد استشارته الهيئات ممن لديهم المؤهلات الكافية والخبرة الواسعة ويتم اختيار النصف الآخر بالانتخابات الحرة ويمارس الشعب كامل حقوقه حتى يتجلى البرلمان ومجلس الشيوخ ويمثل الشعب تمثيلا صحيحاً خدمة للمصالح العامة .

ولأعضاء البرلمان الحصانة الكاملة ولهم حقوق واسعة في ممارسة اعمالهم ما داموا اعضاء في البرلمان أو مجلس الشيوخ .

وتعتبر سوازيلاند من البلدان الجميلة التى حباها الله بجمال الطبيعة من مياه كثيرة وأنهر جارية وامطار غزيرة وغابات واسعة كما من الله عليها باعتدال الجو وهى بجانب هذا كله غنية بالمعادن واهم منتوجات معادنها الفحم الحجرى . وفيها عدة مناجم كثيرة تعد من أكبر مناجم العالم . وتستورد منها اسبانيا وبريطانيا وكثير من بلدان افريقيا الفحم الحجرى كما ان فيها مناجم للحديد واقتصاديات سوازيلاند طيبة وفي تقدم مستمر وعلاقاتها الاقتصادية واسعة جلها مع البلدان المجاورة الافريقية .

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

وشبكة المواصلات في سوازيلاند مرتبة ترتيباً جميلا ، فالطرقـــات تربط المدن بالقرى والارياف والسكك الحديدية تربط مراكز المناجم بالمدن مما سهل المواصلات بشكل منتظم وسريع .

وحـــاصلات سوازيلاند الزراعية تزيـــد عن الاكتفاء الذاتى للشعب وتصدر كميات كبيرة من حاصلاتها من الارز والسكر والحبوب إلى الخارج وتعتبر هذه الصادرات من الحاصلات الزراعية ومن أهم الدخل للبلاد .

والحكومة الجديدة مشاريع واسعة وكبيرة وكبيرة اعلنت عنها باهتمام مها في مضاعفة الجهود لتحسين الزراعة ووسائلها الانمائية .. كما أن البنك الدولى قد قدم مساعدة قروض لانماء مشاريع الطاقة الكهربائية في البلاد .

ويتولى عرش سوازيلاند الملك « سوبوهوزا » الثاني ويبلغ من العمر ٥٤ عاما درس في بلاده ثم واصل تعليمه في انجلترا والتحق بمعاهدها العالية وزار اكثر بلدان اوروبا قبل ان تنال بلاده الاستقلال .. ويعد

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

**الملك من كبار الزعماء الوطنيين . ففى شهر فبراير عام ١٩٦٨ م ترأس وفد بلاده لمفاوضة بريطانيا في تحويل السيادة إلى الشعب السوازيلاندى والحصول على الاستقلال .**

والمسلمون في سوازيلاند أقلية لا يزيد عددهم عن ١٢ بالمائة من مجموع تعداد السكان على وجـــه التقريب .. إذ لا يوجد احصاء رسمى في أيام الاستعمار.. وعلى قلة المسلمين في هذا البلد فان لهم مدارس لكن هذه المدارس لا تتعدى المدارس الابتدائية وكلهـــا أهلية يديرهـــا المسلمون أنفسهم وينفقون عليها اموالا يجمعونها من تبرعات شهرية وهبات وغيرهـــا ،، ولهم مســـاجد كثيرة بالنسبة لعددهم وجل هذه المساجد قديمة تحتاج إلى اصلاحات وترميم .

ويسكن المسلمون في القرى والارياف إذ أن جلهم مزارعون وعمال وليس لهم أى نفوذ في الدولة .. ومستوى التعلـــيم بين المسلمين متخلف وغـــير مرضى . .

**ترجمه عن الاندونيسية**

**السيد محمد أسد شهاب**

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية